

الحجة على أهل المدينة

صلى بالناس صلاة الكسوف بالكوفة فجهر بالقراءة .

وقال أهل المدينة إذا صلى صلاة الكسوف فركع الركعة الأولى فرفع رأسه ابتداء القراءة بفاتحة الكتاب وسورة دون القراءة الأولى .

قال محمد بن الحسن فقد صارت الركعة الأولى بين القراءتين وقد جاء أنه لا ينبغي أن يقرأ الرجل راكعاً ولا ساجداً فكيف يقرأ حين ركوعه وسجوده .

أرأيتم إذا سجد فرفع رأسه من سجدة أ ينبغي له أن يقرأ فيما بين السجدين فإن هذا عندنا مكروه أن يقرأ الرجل بين السجدين أو بين ركوعه وسجوده فكيف قرأ صاحب الكسوف بين ركعتيه فلعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأ بين ركعتيه اللتين وصفتهم شيئاً فإن كان قرأ فلا بد من حديث في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يجهر بالقراءة فيها فكيف علمتم أنه قرأ بين الركعتين وما أعلم أنكم ذكرت في ذلك حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال محمد لا يجمع في صلاة الكسوف إلا الإمام الذي يصلي الجمعة